

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[85] عليه السلام لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا على أنا صاحب فتح مكة أنا كاسر
اللات والعزى أنا الهادم هبل الاعلى ومنوة الثالثة الاخرى أنا علوت على كتف النبي صلى
الله عليه وآله وكسرت الاصنام أنا الذي كسرت يغوث ويعوق ونسرا أنا الذي قاتلت الكافرين في
سبيل الله أنا الذي تصدق الخاتم أنا الذي نمت على فراش النبي صلى الله عليه وآله ووقيته
بنفسي من المشركين أنا الذي يخاف الجن من بأسى أنا الذي به يعبد الله أنا ترجمان الله أنا
علم الله أنا عيبة علم رسول الله صلى الله عليه وآله أنا قاتل اهل الجمل وصفين بعد رسول الله
أنا قسيم الجنة والنار فعندها سكت على (ع) فقال النبي صلى الله عليه وآله للحسين (ع)
اسمعت يا ابا عبد الله ما قاله ابوك وهو عشر عشر معشار ما قاله من فضاله ومن الف الف
فضيلة وهو فوق ذلك أعلى فقال الحسين - ع - الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده
المؤمنين وعلى جميع المخلوقين وخص جدنا بالتنزيل والتأويل والصدق ومناجاة الامين جبرئيل
- ع - وجعلنا خيار من اصطفاه الجليل ورفعنا على الخلق اجمعين ثم قال الحسين عليه السلام
اما ما ذكرت يا أمير المؤمنين فأنت فيه صادق امين فقال النبي - ص - اذكر انت يا ولدي
فضائلك فقال الحسين - ع - يا ابي عبد الله أنا الحسين بن علي بن ابي طالب - ع - وامي فاطمة
الزهراء سيدة نساء العالمين وجدى محمد المصطفى - ص - سيد بني آدم اجمعين لاريب فيه يا
علي أُمي افضل من امك عند الله وعند الناس اجمعين وجدى خير من جدك وافضل عند الله وعند
الناس اجمعين وانا في المهد ناغاني جبرئيل وتلقاني اسرافيل يا على انت عند الله تعالى
افضل مني وانا افخر منك بالآباء والامهات والاجداد قال ثم ان الحسين - ع - اعتنق اياه
وجعل يقبله واقبل على (ع) يقبل ولده الحسين وهو يقول زادك الله تعالى شرفا وفخرا وعلمًا
وحلما ولعن الله تعالى ظالميك يا ابا عبد الله ثم رجع الحسين (ع) إلى النبي صلى الله عليه وآله
وآله وهذا وجدناه مكتوبا على التمام والكمال ونستغفر الله من الزيادة والنقصان ونعوذ
بالله من سخط الرحمن.